

بحث بعنوان

المحاسبة المالية وأثرها في تطور عمل مجالس الخدمات المشتركة في المملكة الأردنية

اعداد

رامي سمير ابو الهيجاء

رئيس قسم الرواتب

مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة إربد

علم المحاسبة المفتاح الأهم في تطور الشركات والمؤسسات بحيث لا تتطور ولا تتجح إلا بضرورة وجود هذ المفتاح وللمحاسبة وتطورها ظهر أنواع عدة وهي تسعة ومن ضمنها المحاسبة المالية والتي سنتطرق إليها في بحثنا هذا وسنبين ما بقدرنا من استطاعة عن هذه المحاسبة وعلماً وأثرها في عملية التطور لأي منشأة وبالأخص مجالس الخدمات المشتركة في المملكة كما هو العنوان لهذا المضمون حيث إن المحاسبة المالية هي أول فروع المحاسبة ظهوراً وهي الحجر الأساس لعمليات المحاسبة ويتفرع منها جميع الأنواع المحاسبية إذ إنها تعتنى وتهتم بالأمور المالية والأرقام سواء إيراد أو نفقات وغيرها وما يتشعب منها لذا سنوضح أمور كثيرة من أهداف ومميزات وتعريف وغيرها .

<https://jaspps.com>**Abstract**

Accounting is the most important key in the development of companies and institutions, such that they do not develop or succeed unless this key is present. For accounting and its development, there are several types, nine of which are financial accounting, which we will address in this research. We will show, as much as we can, about this accounting and its knowledge and its impact on the development process of any facility, especially the joint services councils in the Kingdom, as is the title of this content, as financial accounting is the first branch of accounting to appear and it is the cornerstone of accounting operations, and all types of accounting branch out from it, as it cares for and is concerned with financial matters and numbers, whether revenue or expenses and others, and what branches from them, so we will explain many things from goals, features, definitions, and others.

المحاسبة المالية لها الدور الكبير والمهم جدًا في عالم الاقتصاد والأعمال لا و بل هي حجر الأساس للمحاسبة لتطور الشركات و المحاسبة المالية تعد عصب المحاسبة العامة، واللبننة الأولى التي لا يمكنك بناء أي نظام محاسبي بدونها، فكل الأنواع تفرعت عنها وطورتها باعتبارها الأصل والأساس حيث إنها تستخدم مجموعة متنوعة من مبادئ المحاسبة والمعايير المحلية والدولية المعترف بها، والتي يتم اختيارها بناء على التقارير والشروط التنظيمية المحددة للمؤسسات والشركات ولتطور تلك المؤسسات والشركات ظهرت أولى أنواع المحاسبة و هي المحاسبة المالية وسنتحدث عنها بشكل مفصل.

حيث تقوم على تحليل وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية لمتخذي القرارات عن فترة زمنية معينة.

مشكلة البحث :

إن المعايير المحاسبية التي يجب تطبيقها بطريقة صحيحة للتعرف على مقدار الإيرادات والمصروفات وغيرها حيث يتم في بعض الشركات والمؤسسات إعداد مخططات وقوائم مالية خاصة بالإيرادات غير صحيحة والتي تنبئ عن حالات احتيالية وتشويه المعلومات المالية الحقيقية خاصة في حال وجود طرف ثالث في الشركات الخاصة أو متلقي الخدمة في المؤسسات الحكومية لذا من الضروري الوقوف على المعايير المحاسبية المعتمدة والتحذير من مخاطر الاحتيال في الإيرادات وتظليل المعلومات سواء بقصد أو دون قصد لذا أتت المحاسبة المالية بمعايير تضبط تلك العمليات.

أهداف الدراسة :

هدف المحاسبة المالية بشكل عام هو توفير المعلومات المالية وأهم هذه المعلومات: تحديد نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة ربح أو خسارة تحديد المركز المالي للوحدة الاقتصادية (الشركة) والذي يتمثل في مصادر الأموال الوحدة من أين حصلت عليها واستخدامات هذه الأموال في تاريخ نهاية هذه الفترة الزمنية المعينة لذا فإن هذه المحاسبة تدعم تطور مجالس الخدمات من ناحية وقوفها لأن المال أساس الاستقرار والديمومة ولاستمرار المجالس بتقديم الخدمات لمتلقيها يجب أن يكون مستقر ماليًا ولديه القوة المالية لتقديم تلك الخدمات وأن المؤسسة كلما كان وضعها المالي مستقرًا كان أقوى وديموتها أعلى لذا تستخدم المؤسسات المحاسبة لضبط وربط عملياتها المالية من خلال ضبط النفقات والإيرادات فمنها من يكون هدفه الربح وتكون شركات ربحية ومنها من يكون هدفه الخدمات وتسمى مؤسسات أو شركات خدمية والتي تسعى لتقديم الخدمات وهذا ما تسعى له مجالس الخدمات في المملكة من تقديم الخدمات للمواطنين إذ بالضرورة ضبط عملياته المالية من خلال الدوائر المالية وأقسام المحاسبة لضمان سير عمله .

أهمية البحث :

لقد مررنا سابقًا بأن هذه المجالس هدفها تقديم الخدمات للمواطنين والبلديات وغيرها من الدوائر الحكومية وليس هدفها الربحية لذا فإن مجالس الخدمات في المملكة دائمًا ما تحرص على تطوير موظفيها وتمكينهم وصقلهم بالدورات التدريبية وورشات العمل بالأخص المحاسبين أو الماليين الذين هم معنيين بالدائرة المالية لضبط الإيراد والانفاق وضمان سير العمل على أكمل

<https://jaspps.com>

وجه إذ إن المال عصب العمل وشريانه لذا يجب على مجالس الخدمات تحقيق الإيرادات وجلب المال من أجل تغطية نفقاتها من مصاريف مختلفة روات صيانة محروقات وغيرها وهذا الأمر يتطلب الإلمام من المالىين في تلك المجالس والخبرة في العمل المحاسبي بأشكاله.

اسئلة البحث:

1. ما هو الدور الأساسي للمحاسبة المالية في تعزيز أداء مجالس الخدمات المشتركة؟
2. كيف تساهم المحاسبة المالية في تحسين الشفافية المالية في مجالس الخدمات المشتركة؟
3. ما هي التحديات التي تواجه مجالس الخدمات المشتركة في تطبيق معايير المحاسبة المالية بفعالية؟

4. كيف يؤثر التزام مجالس الخدمات المشتركة بمعايير المحاسبة المالية على جذب التمويل والدعم الحكومي؟

5. ما هو دور المحاسبة المالية في تخطيط الميزانيات وتحديد أولويات الإنفاق داخل مجالس الخدمات المشتركة؟

6. كيف تساهم المحاسبة المالية في تقليل المخاطر المالية وتحسين اتخاذ القرارات المالية في مجالس الخدمات المشتركة؟

الإطار النظري :

المحاسبة المالية هي عملية التوثيق والتحليل والإبلاغ عن كل معاملة لعمل تجاري أو لشركة من أجل تقييم الصحة المالية والاستقرار.

<https://jaspps.com>

حيث تهتم المحاسبة المالية بإعداد التقارير المالية بشتى أشكالها بما في ذلك الميزانية وغيرها من القوائم وبيان الدخل وبيان التدفق النقدي، التي تسجل الأداء التشغيلي للشركة خلال فترة محددة.

تستخدم المحاسبة المالية من أجل تحقيق الأهداف سلسلة من المبادئ المحاسبية التي يتم اختيارها بناءً على المتطلبات التنظيمية ومتطلبات الإبلاغ التي تواجهها الشركة.

هل يوجد فرق بين المحاسبة والمحاسبة المالية ؟

تشمل المحاسبة جميع المعاملات المالية للشركة ويهتم المحاسبون بوضع إجراءات للنفقات وإدارة البيانات وإعداد التقارير المالية.

يهتم المحاسبون الماليون على وجه التحديد بإعداد التقارير المالية المستندة إلى معلومات دقيقة والمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً

* ما هي المحاسبة المالية ؟

هي فرع من فروع المحاسبة تضم عدة أنشطة من مسك الدفاتر وتسجيل المعاملات المالية إلى تبويبها وتصنيفها وإعداد التقارير لفهم كل ما تشير له الأرقام خلال مدة زمنية محددة فهو الفرع والتي تختص بالمعالجة للبيانات و توريدها على المؤسسة لتصبح قوائم مالية ترشد شركتك إلى القرارات الصائبة بناءً على تقييم حالتها وأدائها المالي .بالنظر إلى أهم القوائم المالية فهي كالتالي: الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات المالية.

فالمحاسبة المالية إذن هي العنصر الأهم في المحاسبة وهي شريان رئيسي لأي مؤسسة وهنا تكمن الصورة وتتمثل بأن على المؤسسات تطوير نفسها لضبط ومراقبة عملياتها المالية من

<https://jaspps.com>

خلال ضبط الواردات الماليه أي ما يتم قبضه والصادرات المالية أي ما يتم صرفه وبهذا فإن الدورة المالية سواء في المؤسسات الخدمية أو الربحية وهنا ما يعنينا هو المؤسسات الربحية وبالأخص مجالس الخدمات المشتركة يجب عليها تطوير موظفيها الماليين والحاقهم كما تم ذكره سابقاً بدورات تدريبية لصقل خبرتهم وزيادة الوعي لضبط العملية المالية خلال مسيرتها من قبض لصرف إلى أن تعرض تلك المعلومات حتى تظهر بشكلها السليم إذ إن تلك المجالس تتبع لمراقبة ديوان المحاسبة ودائرة التفتيش في الوزارة (وزارة الإدارة المحلية) لذا فإن أي مجلس خدمات هو بحاجة إلى كادر قوي قادر على إدارة تلك الدوائر المالية ولديه الخبرة الكافية لتطوير عمله من خلال الملائمة المالية إذ إنه كلما كانت تلك المجالس لديها ملائمة مالية وقوة مالية كانت خدماتها أكبر للمجتمع من خلال الخدمات المتعددة التي تقدمها لذا تطرقنا في بحثنا هذا إلى أهم ركن في أي مؤسسة وهو المالية وتناولنا أهم شريان ذلك العنصر والذي هو معني بالمحاسبة وهو أحد أشكالها لا بل أهمها المحاسبة المالية المعنية بمتابعة الدورة المالية إلى أن يظهر أثر تلك الدورة على القوائم النهائية بالتالي يكون بالإمكان للدائرة المالية بالتعاون مع الدوائر الأخرى لوضع خطط مستقبلية للمجالس بناء على وضعها المالي التي أظهرته تلك القوائم المالية فإذا كان الوضع المالي قوي تقوم تلك الدوائر بوضع خطط مستقبلية للتوسع في تقديم الخدمات سواء بشكل عام للبلديات أو للمواطنين بشكل خاص وهنا يكمن الدور الكبير التي تقدمه المحاسبة المالية لتطوير العمل والنهوض بالمؤسسات والشركات.

الميزات :

أهمية المحاسبة المالية للمؤسسات والمنشآت والشركات تكمن في القيمة المقدمة لتلك الشركات والمؤسسات وتتمثل هذه القيمة في تقارير مالية شاملة عن وضع المنشأة المالي لكي تعرف مكانها الحالي، وحجم أصولها حرصًا على الوصول إلى الربحية وهذا بالنسبة للشركات التي تسعى للربح أما الشركات والمؤسسات التي همها الوحيد الديمومة وتقديم الخدمات فإنها تسعى دومًا لملائمتها المالية كي تبقى واقفة قادرة على العمل وسيره وضبطه وتقديم الخدمة لذا تسعى دومًا مجالس الخدمات أن تظهر بقوة وضعها المالي بالمشاركة مع الوزارة والبحث عن المنح والتشاركية من أجل الحصول على المال الذي هو بحاجة إلى محاسبة مالية تضبط له العملية المحاسبية ..

عيوبها :

المميزات الكبيرة التي تمتاز بها المحاسبة بأشكالها وأفرعها ورغم كل ما قدمه علم المحاسبة وعلمائه هنالك عيوب تكمن ليس بالمحاسبة وقوانينها وأنظمتها بل تكمن في القائمين بالعمل بتلك المعايير والأسس لأسباب عدة منها الاختلاس أو عدم الخبرة أو عدم وضع الموظف المناسب للعمل على تلك الأنظمة المحاسبية وغيرها لذا أشرنا سابقًا بأن العمل المحاسبي بحاجة ماسة للدقة منذ إجراء العملية المحاسبية الأولى وهي الحصول على النقد إلى آخر عملية وهي الصرف وغيرها فأي خلل في هذه العملية يؤدي إلى ظهور نتائج غير صحيحة في التقارير المالية والتي بدورها تؤدي إلى عكس صورة غير الواقع للوضع المالي لتلك

<https://jaspps.com>

المؤسسة وبهذا قد لايقدر المجلس على تقديم الخدمة بسبب التقارير الظاهرة بعدم الملائمة المالية المعكوسة بالتقارير .

النتائج والتوصيات :

إن التطور الكبير الذي يشهده العالم في تطور وازدهار علم المحاسبة بشكل عام يحتاج من المؤسسات ومجالس الخدمات من تطوير موظفيها وصقلهم بالخبرات والدورات المكثفة للعمل بشكل أفضل بالأخص مع التطور التكنولوجي والتحول الرقمي إذ أصبحت جميع الأعمال المحاسبية وأغلبها تعمل على نظام البرمجيات لذا تسعى مجالس الخدمات بإلحاق موظفيها بالدورات اللازمة لتطوير عملها المحاسبي وضبط عملياتها المالية من إيراد وصرف إلى إظهار قوائم مالية باستخدام برامج محاسبية حديثة وسريعة العمل وذلك من أجل تحسين وضعها وتقديم خدمات بشكل أفضل وهنا تطرقنا للحديث عن أحد أشكال المحاسبة والتي هي شريان العمل المؤسسي .

المراجع والمصادر

بعلي, & حمزة. (2019). المحاسبة المالية 1.

أ. د. سعود جايد مشكور, علي نعيم جاسم علي نعيم جاسم, and د. اسعد

منشد محمد. "مبادئ المحاسبة المالية (نظرة معاصرة)". Muthanna Journal of

Administrative and Economic Sciences 3, no. 7 (2013).

<https://jasps.com>

سلطان محمد عبد الحميد, ر. (2022). دور تقنيات المحاسبة في تطوير دور قطاع المحليات والرقابة: دراسة ميدانية. المجلة المصرية للدراسات التجارية, 46(1), 77-150.

Libby, Robert, Robert Bloomfield, and Mark W. Nelson. "Experimental research in financial accounting." *Accounting, organizations and society* 27.8 (2002): 775-810.

Horngrén, Charles, Walter Harrison, Suzanne Oliver, Peter Best, David Fraser, and Rebecca Tan. *Financial accounting*. Pearson Higher Education AU, 2012.

Scott, W. R. (2015). *Financial accounting theory*. Pearson.